تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزخرف - الآيات : 74 - 80

إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ، ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ، لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ، أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ، أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون

( الزخرف : 74 - 80 )

شرح الكلمات:

إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون : أي إن الذين أجرموا على أنفسهم بالشرك والمعاصي في جهنم خالدون لا يخرجون ولا يموتون.

لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون : أي لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه ساكتون سكوت يأس.

ونادوا يا ملك ليقض علينا ربك : أي نادوا مالكا خازن النار قائلين له ليمتنا ربك.

قال إنكم ماكثون: أي أجابهم بعد ألف سنة مضت على دعوتهم بقوله إنكم ما كثون أي مقيمون في عذاب جهنم دائما.

لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون : أي علة بقائكم أنا جئناكم بالحق على لسان رسولنا والحق التوحيد وعبادة الله بما شرع فكره أكثركم الحق.

أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون: أي أحكموا في الكيد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فإنا محكمون كيدنا في إهلاكهم.

ورسلنا لديهم يكتبون: أي وملائكتنا من الحفظة يكتبون ما يسرون وما يعلنون.